العيد 51 لثورة اكتوبر :

سيظل الـ14 من أكتوبر حدثاً وطنياً خالداً متوهجاً ينير الحاضر والمستقبل

مهزلة قادة الحراك الجنوبي

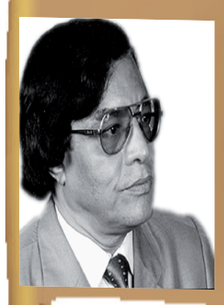

علي عمر الصيعري

من المفارقات التي تبعث على الدهشة أن يدعو بقادة الحراك الجنوبي عند حلول كل مناسبة لثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيدة إلى مليونية تجوب الشارع الجنوبي وتحمل شعارات الانفصال وهم يعلمون جيداً أنهم لم يعلنوها صراحة مطالبين بالانفصال في خطابهم الرسمي . هذه مسألة، أما الثانية- وهي المهمة- أنهم في مناسبة وطنية كهذه يحتفلون بثورة كان على رأس أهدافها الاستقلال من المستعمر البريطاني والعمل الجاد على تحقيق الوحدة الوطنية التي بعدما تحققت نراهم اليوم يحرضون الشارع على الانفصال وتدمير تلك الوحدة تحت اعذار ومسميات ومبررات لا يصدقها عاقل . والأنكى من هذا وذاك نرى أولئك القادة الأدعياء يستقوون بالمستعمر الذي قامت الثورة المجيدة بطرده من الجنوب كي يعيد لهم دولتهم التي ذوبوها عن قناعة وبعقد مجتمعي وسياسي في الدولة اليمنية الموحدة في مايو 1990م.

ولو تجاوزنا كل ما تقدم من باب أن للضرورة أحكاماً وأن ظروف المرحلة تتطلب ذلك ، فإننا لن نستطيع تجاوز ثلاث مسائل سياسية ومجتمعية وقانونية تتلخص في الآتي . أولاً : فقد زعيم الحراك الأساسي لشرعية تمثيله لجماهير الشعب في الجنوب بدليل عدم الاعتراف به علنياً من قبل الفعاليات الشعبية الجنوبية ، بل وانقسام المكونات الجنوبية الفاعلة على نفسها وتشتت ولائها لعدد من قادة الخارج المختلفين فيما بينهم مثل/ علي سالم البيض وعلي ناصر محمد وحيدر العطاس وسلاطين حضرموت والمهرة والفضلي والعبادل وحلف قبائل حضرموت وهؤلاء وغيرهم يرى كل منهم أن له الأحقية في العودة لدولته وتمثيل شعبه . ثانيا : تعارض الحامل السياسي للحراك ومَن معه مِن المطالبين بالانفصال وعدم المقدرة على تسميته والاتفاق حول شكله وآليات عمله وسط تعارضات حادة بين من يدعون تمثيله كما اسلفنا وغياب البرنامج السياسي لجميع مكونات المطالبين بالانفصال ، وظهور عدد من المطالبات بإقامة كيانات تسعى لتشتيت الجنوب نفسه في اطار تشتيت وحدة الوطن اليمني الموحد نفسه . ثالثاً : لو سأل شباب الحراك انفسهم سؤالاً مفاده ما جدوى هذه المليونيات التي ازهقت فيها ارواح اخوانهم وتعبوا وعرقوا أثناءها مليونية تلو اخرى ولم تحرك ساكناً لا من قبل السلطة ولا من قبل المجتمع الدولي لعرفوا أن ما يقومون به هو خدمة وتلبية لمزاج سياسي يركب رؤوس قادة الخارج ليضمن لهم في الوقت نفسه الاستمرارية في وهم القيادة السياسية الممثلة لهم من دون أن يستفيد الشباب منها في شيء ماعدا من يحرضهم ويغريهم بالخروج .ولعرف الشباب أن قادة الخارج تستجدي من ورائهم المعونات الخارجية باسمهم!!

خلاصة القول: على قادة الحراك والمكونات الأخرى أن تحدد مسار سعيها السياسي في صدقية ووضوح فلا تستخف بدماء شهداء ثورة الرابع عشر من اكتوبر بالانقلاب على الوحدة التي استشهدوا من اجلها بعد الاستقلال الذي رووا شجرته بدمائهم الطاهرة كأن تسعى للعودة إلى الانفصال في يوم الوفاء والتخليد للشهداء ومناضلي حرب التحرير ، هذا من جانب، ومن جانب آخر على قادة الخارج وأولهم/ علي سالم البيض بدلاً من أن يطالب مجلس الأمن الدولي والدول العشر بانفصال الجنوب، عليه أن يطالب المجتمع الدولي بحل عادل لقضية الجنوب وإعادة الاعتبار للشعب الذي يرى أنه ظُلم وغُبن في مكانته وثرواته ومصادر القرار والوظيفة العامة وغير ذلك ، وأن يوجه احتفال الشعب اليمني بثورته الثانية وجهة تخليد الشهداء وتكريم مناضلي حرب التحرير وتقديم البرامج والمخرجات العقلانية للانتصار لقضية أبناء المحافظات الجنوبية في اطار وحدة الشعب اليمني، وحقن دماء شباب الحراك في الجنوب وخلق ثقافة التعايش السلمي والمحبة بين كافة فئات واطياف المجتمع اليمني، وهذا اجمل ما سيقدمه لإخوانه في الجنوب والوطن عامة.

داعش تقود إخوان اليمن

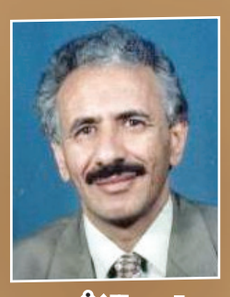

مطهر الاشموري

تناولت الاشرطة الاخبارية للفضائيات خبراً من مصادر ووكالات وفضائيات أميركية قبل أكثر من شهر يقول"إن مقاتلي القاعدة في اليمن انضموا أو انتظموا تحت قيادة أو تنظيم داعش" .

وبالتالي ما الفرق بين داعش التي تعلن الحرب ضد الجيش والحوثيين وبين القاعدة أو انصارالشريعه التي تبنت عملية التحرير؟

جهاد افغانستان قدم "القاعدة"كإرهاب عالمي وتنظيم دولي وجهاد سوريا قدم "داعش"والتي تعني دولة العراق والشام وهو تقديم من محطات أميركية لتفعيل محطات أميركية لاحقة.

اختيار المسمى هو لتفعيل واستعمال يتصل بما يعرف بإعادة تشكيل خارطة المنطقة في إطار مشروع أميركي عالمي عادة مايربط عضويا بصالح ومصالح اسرائيل.

التحليلات التي تصاحب الحرب ضد داعش بقيادة أميريكا تتحدث عن سعي برزاني العراق لاستقلال الأكراد أو عن امتلاك تركيا رؤى تحاول فرضها على أميريكا والغرب بما يخدم استراتيجية لها للهيمنة، فيما المضحك أن يقال إن الدولة الأعظم التي تقود هذه الحرب لا رؤى لديها وهي فقط تقود الحرب ولكنها لاتعرف إلى أين تسير.

وفيما الرئيس الأمريكي"أوباما" يتحدث عن صعوبة المعركة مع داعش وأنها قد تأخذ وقتاً أطول يتطوع قادة ومحللون كبار للقول بأن هذه الحرب تحتاج لعشر سنوات أو لعشرات السنين.

خلال عقد ستسقط الاستراتيجيات المضادة كما إيران والمتباينة كما تركيا وتأتي الاستراتيجية الأميركية ولكن كمعطى للتفعيل والأحداث والتطورات ولن تستطيع تركيا مثلا منع قيام دولة كردية كما لا تستطيع إيران منع تفتيت العراق ولذلك امتدادات ربطا بسوريا وإلى الأردن كافتراضية.

ولهذا ماذا يعني أو ماذا يفيد إيران أي تموضع في اليمن من خلال الحوثي أو «انصارالله» إذا هي لا تستطيع الحيلولة دون تفتيت العراق ربطاً بالشيعة هناك؟!

ماذا يعني أو ماذا يفيد تركيا ارتكازها على التنظيم الدولي للاخوان ومايمثله الاخوان في اليمن في هذا الارتكاز إذا هي لا تستطيع الحيلولة دون قيام دولة كردية في المنطقة سيكون ثقلها أكراد تركيا.

من بمقدوره استقراء تطورات عقد أو اثنين في السعودية ودول الخليج الشقيقة ربطا بالأردن، خاصة واميريكا باتت تلعب باستقرار الأوطان والشعوب لخلخلة استقرار الأنظمة؟

وضع أميريكا في العراق بعد غزوه وتموضع إيران كذلك هو توافق أوضاع ومصالح الطرفين، وهذا التوافق نفذ بدقة لم ينفذ بها أي اتفاق رغم الخلافات والعداء.

من خلال أحداث العراق والمنطقة فأميريكا تجاوزت الحاجة إلى استمرار وتوافق أو اتفاق مابعد غزو العراق بينها وبين إيران فيما إيران اضطرت للدفاع عن حليفها النظام السوري وباتت غير قادرة على استمرار الإحداثيات والتكافؤات مع أميريكا في واقع العراق.

كذلك فاميريكا كانت وراء تأهيل اردوغان والمجيئ به للحكم في تركيا 2002م وفرض ذلك على الجيش التركي وعقيدته منذ عهد "اتاتورك"كتحضير لمحطة 2011م بانتهاء مهمة أو محطة فالعد التنازلي يبدأ للتغيير في اتجاه عكسي ومعاكس وهذا مايعيه اردوغان وأوغلو ولكنه يعنيهم الاجابة لأنفسهم من الذي أخضع وأجبر الجيش التركي للقبول بحكم أسلمة حتى ولو شعاراتيا"في تركيا؟

الذي فرض ذلك على الجيش التركي باستطاعته فرض مايريد من خلال الاخوان أو من تصعيد وتموضع صراعي مؤشراته واضحة بين القوى السياسية في تركيا.

الحرب ضد الجيش في اليمن هي ممارسة وفي تفعيل مستمر منذ محطة 2011م من الاخوان والقاعدة بالشراكة أو تبادل الأدوار وصراع الاخوان والحوثي انصارالله هي تلقائية من حروب صعدة فواصل محطة2011م والساحات كان تكتيكيا" من قبل الاخوان أو الطرف الآخر.

فإعلان الحرب ضد الجيش والحوثي ليس جديدا" ولا يقدم جديداً إلا من اعتقاد أن مسمى"داعش"بات هو الرعب أو المرعب فتصبح مهام القاعدة أو ماينسب لها العمليات الانتحارية فيما داعش هي من سيمارس الحروب والزحف.

هذا يعيد ما ذكرته من خبر تم تداوله من مصادر أمريكية عن انضمام مقاتلي القاعدة في اليمن لـ"داعش" وبالتالي فالاحداث القادمة مدلولها في هذا الإعلان وفي مختلف مناطق ومحافظات اليمن.

نحتاج إلى غوص في الأبعد والأعمق من سياسات معلنة ومواقف علنية على مستوى الداخل والخارج لتخليص اليمن مما هو عث وعبث في محطة ونستخلص لها أفضلية أمن واستقرار ثم أفضلية نماء وازدهار و"داعش والقاعدة"لايعول عليها في واقعية أو وعي وبالتالي فالحوثي أو انصارالله وكذلك الاخوان أو الإصلاح إن كان قطع الصله مع القاعدة والدواعش في أفضلية واقعية ووعيوية لصالح اليمن.

اللجنة العامة للمؤتمر عصية على الاختراق

صادق السلامي

لا ادري متى يفهم هؤلاء ان اللجنة العامة تمثل الملايين من أعضاء المؤتمر في الشمال والجنوب وانها المؤسسة الوحيدة الذي مازالت محتفظة بنفسها ككيان وحدوي حاول ويحاول الانقلابيون تفكيكه وبذر الخلافات بين أعضائه لكن كل محاولاتهم تبوء بالفشل لسبب بسيط جدا ان من يقف على رأس هذا الكيان الوحدوي العملاق هو حكيم اليمن والعرب جميعا وان هذه اللجنة تألفت وتشكلت من توازانات وطنيه لاغلبة فيها لشمال او لجنوب ولا لزيدي او لشافعي..

مؤسسة قائمة على توازنات حقيقية لايشعر اي عضو من اعضائها ان هناك اغلبية تستهدفه ولا يشعر بحاجة الى اي نزوع مناطقي او فئوي او مذهبي لان الجميع ببساطه يضع مصلحة الوطن ووحدته فوق كل الاعتبارات ولان الجميع فيها يعيشون حالة من المساواة الحقيقية ولايوجد فيها طرف يحاول فرض املاءاته على طرف اخر ولا وجود فيها لاي نوع من انواع الفرز بكافة اشكاله..

اللجنة العامة (للمؤتمر الشعبي العام) هي أحد مكتسبات الزمن الجميل زمن الانتخابات والحرية والديموقراطية والرأي والرأي الاخر وقد بقيت محتفظة بتماسكها لانها ظلت عصية على محاولات اختراقها..

اللجنة العامة تتألف من الاوفياء من رجال الدولة الحقيقيين اصحاب الخبرة والباع السياسي الطويل، ومثلما وقفت بحزم في اللحظات الحرجة امام مشاريع التقسيم فهاهي تقف اليوم امام حلقة جديدة لذات المشاريع ، التي ستسقط تباعا ، وتبقى الوحدة واللجنة العامة والمؤتمر..

فتحية للجنة العامة التي جسدت مواقف الحفاة العراة الصامدين منذ الفين واحد عشر..

تحية للجنة العامة التي تتحمل ويتحمل أعضاؤها الكثير من الانتقادات بل والشتائم في كثير من المواقف والمناسبات لكنهم يتعاملون معنا بصدر رحب وبدون تشنجات او استعلاءات ،،،

يتعاملون معنا وفقا لنهج المؤتمر النهج الديموقراطي القائم على التعددية والحرية والقبول بالرأي والرأي الآخر..

زاوية حارة

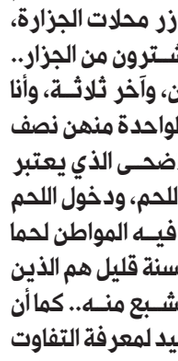

عيد اللحم.. وأضاحي الإرهابيين!!

فيصل الصوفي

ارتفاع أو تدني التنمية البشرية في أي مجتمع، يقاس بمستوى دخل الفرد، والعمر، والتعليم، وعدد أجهزة التلفزيون والهواتف، وهلمجرا.. فإذا كان دخل الأفراد عاليا، ويعمرون طويلا، وعدد الأميين قليل، وتنتشر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على نطاق واسع في المجتمع، فهذا يدل على أن التنمية في البلاد جيدة، والعكس صحيح، وإلى جانب ما ذكر هناك مقاييس أخرى للتنمية البشرية تركز على جوانب ثقافية وصحية واجتماعية وغيرها.. وحال التنمية في اليمن كما ترون، وكما تقرؤون في تقارير المؤسسات المالية الدولية التي تعتمد تلك المقاييس، وتقارير حكومة باسندوة التي عطلت التنمية، وخربت بعض ما كانت أنجزته الحكومات التي سبقتها.. يمكن إضافة مقياس جديد، وهو لحمة العيد، فإذا أردنا معرفة مستوى التنمية في اليمن، علينا أن نعرف كم عدد الذين يأكلون من أضاحيهم في الأضحى، ولمعرفة ذلك زر محلات الجزارة، وستجد أن معظم الناس يشترون من الجزار.. هذا كيلوجرام، وذاك اثنين، وآخر ثلاثة، وأنا شخصيا وجدت نساء تشري الواحدة منهن نصف كيلو.. وهذا في أيام عيد الأضحى الذي يعتبر يوم ملحمة، أو مهرجان أكل اللحم، ودخول اللحم في اللحم! ويفترض أن يأكل فيه المواطن لحما حتى الشبع، إذ في بقية أيام السنة قليل هم الذين يشرون اللحم، ناهيك عن الشبع منه.. كما أن لحمة عيد الأضحى مقياس جيد لمعرفة التفاوت الاقتصادي الكبير بين السكان، فالقلة تذبح أعجالا وكباشا بالجملة، والكثرة الكاثرة تشتري من الوزان، كيلو أو نصف كيلو.

الإرهابيون في هذا البلد، هم الأكثر أكلا للحوم، وشربا للدماء، ومع ذلك لا يشبعون، ففي أيام عيد الله هذا، في أيام عيد الأضحى القليلة هذه، ذبحوا من المواطنين والجنود، عددا كثيرا لم يذبحوا مثله في شهر أو شهرين، وشربوا دماء بشرية لم يشربوا مثلها في نصف سنة من قبل.. إلى ميدان التحرير بالعاصمة أرسلوا إرهابيا واحدا، كنوه بأبي معاوية الصنعاني، ليفجر نفسه بحزام ناسف، ويذبح لهم أكثر من 50 مواطنا دفعة واحدة، ويشربهم دماء مئات المواطنين، ويفرحهم بحزن مئات الأسر.. وفي حضرموت والبيضاء كانت أضاحيهم لحوم 35 جنديا.. هذا بالنسبة لمهرجانات الإرهابيين المخصصة للقتل الجماعي، أما القتل بالمفرق في أيام العيد، فلم تخل منه منطقة يمنية يتحرك على ظهرها إرهابي.. هل سبق وأن علمتم أو رأيتم أكثر من هذا التوحش الذي وصل إليه الإرهابيون؟ لا أظن ذلك، والعجيب أن هذا يحدث باسم الإسلام، ويحسب من أجل الإسلام، فلم نلوم الآخرين عندما يكرهون الإسلام، ويلصقون الإرهاب به، إذا كان الإرهابيون يعتبرون أنفسهم مسلمين خلص، ويقومون بأكل لحوم المسلمين ويشربون دماءهم بدعوى أن الإسلام أمرهم بذلك؟

14أكتوبر حكاية شعب وأسطورة كفاح

محمد علي عناش

من على جبال ردفان وشمسان انطلقت شرارة الثورة ضدالمحتل البريطاني البغيض، ومنهما دوت أناشيد الثورة والخلاص وارتفعت راية المقاومة الشعبية والكفاح المسلح لشعب يمني أبي يأبى الضيم ويعشق الحرية، وتداعت الفصائل الثورية في لحج والضالع ويافع وعدن وفي كل أرض الجنوب،التي تحولت إلى لهيب مستعر يحرق أقدام المستعمرويزعزع كيانه ووجوده، مستلهمة روح الثورة السبتمبرية في الشمال، وروح الثورة القومية في مصرالعروبة المحفزة على الثورة والاستقلال والتي جسدها الزعيم الراحل جمال عبدالناصرومن مدينة تعزالثورة والحرية عندما خطب في الجماهيراليمنية المحتشدة قائلاً "على بريطانيا العجوز أن تحمل عصاها وترحل من عدن" ..

في الريف والبندر خاضت القوى الثورية الوحدوية معركة الاستقلال والتحرر وأنشدوا نشيدالحرية «برع يا استعمار من أرض الأحرار»، و«بوس التراب يا شعب بوس التراب الأخضر»، التي كانت تدوي في كل جبل وسهل، ومظاهرات الطلاب والعمال في عدن لم تتوقف، والمقاومة المسلحة في الريف تتصاعد وتيرتها وعملياتها الفدائية، راسمة أروع صور الفداء والتضحية ومسجلة في سفر التاريخ الخالد حكاية شعب يأبى الضيم والإذلال، ومقدمة قافلة طويلة من الشهداء الأبطال الذين قدموا أرواحهم ودماءهم رخيصة في الضالع ويافع والمحابشة وصنعاء.. مجسدين واحدية الثورة والمصيرالواحد، من أجل نيل الاستقلال والتحرر من الاستعمار والحكم الإمامي والسلاطيني، كالشهيدغالب راجح لبوزة والمجعلي والردفاني وغيرهم الكثير الذين سطروا بدمائهم أروع ملاحم البطولة والفداء حتى تحقق الانتصار العظيم في14 أكتوبر 1963م وتوج في 30نوفمبر 1967م برحيل آخرجندي بريطاني من عدن، ليواصل الثوار والقوى الثورية التقدمية الوحدوية مشوارثورتهم الاجتماعية بالقضاء على أذناب الاستعمار والقوى السلاطينية المرتزقة والإقطاعية..

نحن نعيش غمرة أفراح الشعب اليمني بالذكرى الواحدة والخمسين لثورة 14 أكتوبر المجيدة، نستلهم نضالات الثوار والأحرارعظمة كفاحهم ونضالهم الثوري والدماء الزكية التي بذلوها من أجل الخلاص وتحقيق أهداف الثورة في الحرية والوحدة والديمقراطية والسلم الاجتماعي وبناء يمن العزة والقوة والوحدة التي أنبلج فجرها وأشرقت أنوارها في الثاني والعشرين من مايو1990م يوم الوحدة اليمنية وعودة الروح إلى الجسد، يوم الانتصار التاريخي للتطلعات والآمال الوحدوية للشعب اليمني والانتصار لأهداف وأحلام شهداء سبتمبر وأكتوبر..

وعلى الرغم من الأوضاع السيئة والظروف الصعبة والخطيرة التي تعيشها اليمن على جميع المستويات، والتي باتت تهدد السلم الاجتماعي والوحدة الوطنية والنهج الديمقراطي وتدمر بنيان الدولة بالإضافة إلى تدهور الاقتصاد وتصاعد هجمات القاعدة وعملياتها الإرهابية في حضرموت وأبين والبيضاء وأمانة العاصمة، والذي جعل من احتفالنا بثورة سبتمبروأكتوبر احتفالاً إستثنائياً مليئاً بالشجون والمخاوف وفي نفس الوقت استثنائيا كي نكتشف رجال وقوى المرحلة.

الأمر الذي يستلزم من كل الأحرار والشرفاء وكل المخلصين أن يستلهموا أهداف الثورة الخالدة، للدفاع عن مكتسبات ومنجزات الثورة وفي مقدمة ذلك منجز الوحدة العظيم والحفاظ على وحدة الصف، وهذا لن يتأتى إلا بطي صفحة الماضي والبدء في صفحة جديدة، عنوانها الوحدة والديمقراطية والدولة المدنية والتقدم الاجتماعي، على خطى أهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين..